رابط المادة على منصة باحث

شرح الشافية لابن الحاجب أ.د حسن العثمان

متن الشافية - 89 - الفصل السادس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين انهيت في اللقاء الماضي الكلام في بناء الفعل الرباعي المجرد والان ساتكلم بحول الله وقوته في ابنية الفعل الرباعي - 00:00:00

المزيد فيه قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه بعد ان انهى وبعد ان ذكر رباعية المجردة قال وللمزيد فيه يعني وللرباعي بالفعل الرباعي المزيدي فيه ثلاثة اي ابنية ثلاثة نحو - 00:00:29

تدحرج وحرانجم وقف عرة افعل الله وهي لازمة اي هذه الثلاثة لا تكون الا لازمة وسيأتي باذن الله تعالى بيان هل هي بالفعل لا تكون الا لازمة او قد يجيء في بعضها التعدي - 00:00:58

اقول الجمهور على ان ابنية مزيد الفعل الرباعي ثلاثة في هذه التي ذكر ابن الحاجب امثلتها تدحرجات تفعلل افعلا اقشعر وقالوا لم يبنوا اي لم يتكلم العرب لم ينطق العرب باكثر منها استثقالا - 00:01:29

للرباعي المجرد ولمزيد استثقال الرباعي المزيد واكتفوا بهذه الثلاثة من مزيد الرباعي استغناء بها عن غيرها. يعني الابنية الممكنة استعمال كثيرة جدا اذا كانت ابنية رباعي المجرد الممكنة خمسة واربعين - 00:02:01

فابنية المزيد بحرف سنضرب الثمانية والاربعين بعد ان نسقط ثلاثة لالتقاء الساكنين هي ثمانية واربعون. نضربها باربعة هذا للمزيد بحرف واحد ثم نضرب ثمانية واربعين باربعة باربعة للمزيد بحرفين. سيكون الرقم بالمئات - 00:02:29

اذا الجمهور على انها ثلاثة افعل لا افعل لا استغناء بهذه الثلاثة لمزيد ثقلها عن غيرها مما هو ممكن عقلا واستعمالا زاد بعضهم بناء رابعا وهو افعل افعل لا. ومثله بقولهم - 00:02:54

رمز بمعنى انقبض اخرمس اخرم سا اخرمس هذه الثلاثة اخرمس اخرمس مشائخ رمشة بمعنى ذل وخضع واد رمج بمعنى دخل في الشيء والستر اذا المتفق عليها ثلاثة زيد رابع لم يتفق عليه وهو افعلل - 00:03:20

اكتفى ابو علي التكملة اكتفى ابو علي الفارسي في التكملة والزمخشري في المفصل وابن يعيش في شرح المفصل وفي شرح الملوك اكتفوا بذكر بنائين اثنين فقط لمزيد رباعي هما افعل لا لا وافعل - 00:03:50

لا ولم يذكروا بناءة فعل لا. على الرغم من كونه البناء الاكثر من ابنية الثلاثي المزيد اه عفوا الرباعية المزيد وصف ابن الحاجب في شرحه على المفصل اهمال الزمخشري لميناء تفعلل بانه وهم منه - 00:04:15

وبانه او وهم منه وبانه لا معنى لاهماله مع ان نتفاعل لا هو اكثر استعمالا من اللفظين الذين ذكرهما وهما افعللا وافعللا ووصف صاحب الاغنية ابراهيم بن احمد بن الملا عدم ذكر الزمخشري لتفاعل له بانه سهو منه - 00:04:40

لان الزمخشري نفسه في كتيب في رسالة صغيرة له في التصريف مطبوعة اسمها المفيد متن صغير جدا في التصريف ذكر في المفيد في هذا المتن اللطيف ذكر بناءك فعلله. فاذا ذكره في بناء - 00:05:07

مختصر الرسالة صغيرة في من باب اولى ان يذكره في بناء هو باضعاف اضعاف بعشرات المرات هذا البناء هذا المتن الصغير اذا في المفيد ذكر الزمخشري تفاعل الان مع فعنلة واهمل ذكره سهوا منه فيما اظن - 00:05:27

او لانه ذكره هناك اكثر من ذكر تفاعل لا اكثر من مرة عند المطاوعة وعند المزيد بالتاء وبيان ان التاء للمطاوعة الى اخره ووصف اليزيدي في شرحه على الشافية عدم ذكر الزمخشري بانه غلط صدر عن النسيان - 00:05:50

اذا لم يذكره لانه لا يعده في ابنية الرباعي المزيد. اتفاقا هو من ابنية الرباعيين المزيد والعقبري كل باب عدى من جملة ابنية مزيد

الرباعي بنائين تفاعل له وافعل لا لا. واما افعلن - 00:06:15
فما جعله في الرباعي المزيد من معنى بل جعله ملحقا. لا لا. يعني جعله من المزيد للالحاق الزيادة فيه الحاقية. ثم قال اي العكبري ولا يمتنع ان تجعل هذا اي افعل - 00:06:43
الا اقشعر اشرأب اطمأن الى اخره. قال ولا يمتنع ان تجعل هذا بناء ثالثا في زوال سيدي الرباعي قال السيوطي وانكره قوم اي افعلن وقالوا يعني انكره قوم يعني لم يعده قوم اشارة الى العكبري لم يعده قوم منهم العكبري في ابنية الرباعي المزيد وقالوا - 00:07:04
ملحقن بحرنجما لا بناء مقتضبا والدليل على انه ملحق بحرنجمة مجيء مصدره كمصدر احرنجما. والمعلوم ما معنى قوله بدليل مجيء مصدره كمصدر المعلوم انه من شروط الملحق ان يكون موافقا للملحق به من حيث الزنة - 00:07:36
لفظية حيث الموازنة اللفظية بان عدة الحروف واحدة وان ترتيب الحركات والسكنات واحد وان يوافق الملحق الملحق به في مصدره يكون ان يكون مصدر الملحق كمصدر الملحق به وفي فعله الماضي والمضارع والامر واسم فاعله واسم مفعوله الى اخره من المشتقات - 00:08:05
نبدأ الان بالبناء الاول من ابنيتي الثلاثي المزيد عفوا الرباعي المزيد والرباعي المزيد قسمان مزيد بحرف واحد بناء واحد وهو التفعلل. ومزيد بحرفين وله بناءان. افعلن قف على الله ابدأ الكلام الان في ابنية الرباعي المزيد بحرف واحد وهو تفاعل لا لا - 00:08:32
بزيادة التاء على بناء ثعلبة يعني دحرجة تدحرج بعثر تبعثر زحلق تزحلق غربلة تغربلا الى اخره لمزيدة التاء زيدت التاء للدلالة على مطاوعة لفعللة. فتفعل لا هو المطالب وفعل لا هو المطاوع. والمعلوم ان المطاوعة يجب ان يكون متعديا في - 00:08:59
الغالب هو متعد. واما المطاوع فبالعكس الغالب لازم. الغالب المطاوع متعد والغالب في المطاوع لازم. تقول دحرجته فتدحرج وسرهفته بمعنى نعمته نعمت من النعمة والتغذية الحسنة فتسرهف. وجحدلته بمعنى صرعته. فتجحدل - 00:09:31
وقرمطته بين بمعنى قاربت بينه وبين غيره فتقرنط وتفاعلا للمطاوعة فعللنا تحقيقا او تقديرا تحقيقا يعني له مطاوع مستعمل موجود. كدحرجته فتدحرجان المطاوعة دحرج مستعمل فتصرف جهدلت جحدلته فتجحدل قرمطته - 00:10:05
اذا مطاوع لفعل لا تحقيقا او لمطاوع لفعالة تقديرا نحو تبختر على زينة لا لا لماذا مطاوع لفعل تقديرا؟ اين نقدر وجود بخترة موجود في التقدير وليس في الحقيقة. لم يستعملوا لم يستعمل العرب بخترا يبخترون - 00:10:37
مقطرة مثل دحرجة يدحرجوا دحدرت دحرجة. فتبختر مطاوعا لبختر الموجود في التقدير لماذا قلنا موجود في التقدير؟ لان الاصل في كل تفاعل لنا المزيد الاصل في المزيد ان يكون له مجرد. ومجرده اما موجود - 00:11:08
او موجود تقديرا واما تفعل لما زلنا نتكلم في تفاعلنا لا يكون تفاعلنا الا لازما لماذا؟ لانه للمطاوعات لانه في معنى الانفعال في معنى ان فعل وان فعل لا المطاوع لا يكون الا لازما. فتفاعل لا مثلهم فعل لا. كلاهما - 00:11:27
على المطاوعة ولانه في معنى فعل وان فعل لا يكون الا لازما كان تفعل لك ذلك مثله اللازمة بلغ عدد ما جاء على زينة تفاعلا بحسب كتاب احصاء الافعال العربية او يقال له المعجم الحاسوبي في احصاء الافعال العربية - 00:11:52
بتتبع عدد ضخم من المعادن القديمة والحديثة جمعوا اه اثنين واربعين خمسمائة فعل اربعة وخمسمئة منها. خمسمئة واربعة افعال لازمة. اتكلم عن تفاعل له خمسمائة واثنان واربعون فعلا منها خمسمئة واربعة لازمة - 00:12:22
اذا ثمانية وثلاثون فعلا الباقي. منها اثنى عشر من الثمانية والثلاثين متعدية فقط وستة وعشرون استعملت في الوقت نفسه متعدية ولازمة لذلك بناء على هذه الارقام التي رأيتموها سمعتموها. لذلك نقول اذكر هذا التنبيه. اذا - 00:12:51
رأيتم في كتاب تصريفي او سمعتم من تصريفي من يقول ولا يكون تفاعل لنا الا لازما الصحيح ان يقال الغالب في تفعللة ان يكون لازما خمسمائة واربعة لازمة من اصل خمسمائة واثنين واربعين. ثمانية وثلاثون متعدية - 00:13:21
اثنى عشر متعدد فقط ستة وعشرون متعدية ولازمة. اذا نرجع الى كلام ابن الحاجب في اول ما بدأ به الكلام في ابنية الرباعي المزيد قال وللمزيد في في ثلاثة نحو دحرجت نحو تدحرج وحرنجم واقشعر وهي لازمة - 00:13:52
يعني هي ملازمة للزوم لا تكون الا لازمة. اذا كلام ابن الحاج بقوله وهي لازمة في حق تفعل لا ليس دقيقا التحقيق ان نتفاعل له غالبه

لازم. ويأتي متعديا فكان الاولى - 00:14:16
ان يقال وتفاعلنا بناؤه للزوم غالبا اما افعلل وافعلن من حيث التعدي واللزوم سيأتي بيانه بعد قليل وصلت الى البناء الثاني وهو افعللا وهو اول البنائين الذين هما الرباعي المزيد بحرفين. مزيد بهمزة الوصل في اوله. وبالنون بين العين واللام الاولى وباللام - 00:14:38
وبناؤه في الغالب ان يكون لمطاوعة فعلنا المتعدي اي الغالب في افعال لا لا ان يأتي لمطاوعة فعللة المتعدي وفي شرح التسهيل لمصنفه افعل ياتي لمطاوعة فعل لا تحقيقا نحو حرجمته فحرنجما او - 00:15:09
ادير نحو ابرا شقا فلان بمعنى انبسط فرحا فانه مطاوع لبرشق تقديرا كتقديري ما اختراه المطاوعين الذي مطاوعه تبختر. فتبختر تبختر وبرشق مهملان غير مستعملين لذلك نقول ابرا شقاء مطاوع - 00:15:40
برشق تقديرا لا تحقيقا. وقد شرحت لكم قبل قليل الفرق بين تحقيقا وتقديرا قال سيبويه االف والنون رحمه الله تعالى يقول االف والنون في عن لا لا بمنزلة االف والنون في ان فعل - 00:16:06
يعني بعبارة اخرى معنى كلامه افعلل للمطاوعة كما ان ان فعل للمطاوعة افعلن انا لازم كما ان ان فعل لازم. هذا معنى قول السيبويه وكثيرين هذا التركيب الذي قاله سيبويه قاله عدد كبير من - 00:16:29
مصرفيين افعلن االف والنون في افعل دلة بمنزلة االف والنون في ان فعل. تماما كما قال التاء في تفعلل بمنزلة االف والنون في انفا عالة اذا يستفاد ويستنبط من كلام سيبويه ان افعل لازم وانه للمطاوعة ايضا - 00:16:49
ابن الحاجب رحمه الله تعالى لم يتعرض لذكر المطاوعة مطاوعة باب احرنجمة ويمكن ان يستفاد من كلامه انه يفيد المطاوعة يقول حرجمت الابل بمعنى جمعتها فحرنجمت فاجتمعت رددت بعضها على بعض جمع المتفرق من - 00:17:17
ويقال حرنجم القوم اذا ازدحموا من امثلة افعلنا لا من امثلة افران قاع بعكس حرنجمة. افران قاعة تفرق القوم بعد اجتماع لذلك لا يصح ان تقول فران قاع زيد لان المفرد لا يتفرق - 00:17:42
الجمع هو الذي يتفرق ولا يصح ان تقول احرنجم زيد لذلك يقولون احرندم افرنقعو ومثله ايضا اعلان اعلان دا برندعة اجران ثماء ايلانطا بنجرة احرا فاز اجرا احلان قفا احرام بقى الديك وغيره - 00:18:06
لو سألتني ما معناها؟ ارجع الى المعاني اختصارا لن اذكرها المعاني كي لا اطيل اقول هنا بلغ عدد ما جاء بحسب كتاب احصاء الافعال العربية بلغ عدد ما جاء على في المعازم التي رجعوا اليها وهي معظم او هي تقريبا آآ - 00:18:33
معظم المعاجم بلغ مائة وستة افعال سمعت على زنة افعا لا لا وصلت الى البناء الثاني وهو الاخير من ابنية الثلاثي المزيد بحرفين وهو افعلا قال سيبويه رحمه الله تعالى االف والتكرير يعني تضعيف اللام الثالثة في افعلن عندنا ثلاث لا مال. قال سيبويه - 00:18:58
االف واللام االف والتكرير في افعلن بمنزلة االف والتكرير في افعلن يعني بعبارة اخرى افعل الله لمبالغة واللزوم كما ان افعلن وافعال للمبالغة واللزوم. لذلك يقولون بناؤه اي هذا البناء - 00:19:30
اوقف على لمبالغة اللازم لانه يقال قشعر جلد الرجل اذا انتشر شعر جلده في الجملة ويقال اقشعر جلده الرجل اذا انتشر شعر جلده مبالغة وذلك اذا اعترضت قشعريرة وهي الرعدة من خوف او برد او غير - 00:19:58
اذا بناء افعل الله لمبالغة اللازم وقد يأتي مطاوعا لفعل لا كقولك طمأنته فاطمئن وهذا البناء لا يكون الا لازما وما كان لمبالغة اللازم كان لازما كذلك وهذا البناء مقتضب عند صاحب التسهيل ابن مالك - 00:20:28
ثم ذكر مجيئه مطاوعا فاعلى له. ابن ما لك قال هو بناء مقتضب وقد يأتي مطاوعا فعل لا ثم يقال بعد ذلك هو اصل افعل اللائق شعر اطمئن الى اخره اصله - 00:21:00
افعل لا. اقشعر اطمأن اصله اطمئنن. ثم يقال لما ارادوا ادغام اصله اف لا ارادوا الاطار ادغام اول المثلين فيما بعده. لاجتماع المثلين في غير ملحق االلحاق لا يدغم للمحافظة على صورة الملحق به الموازنة اللفظية بين الملحق والملحق به. فقردد ملحق - 00:21:23
قم بجعفر لما لم يدغموا فيقولوا قردن لو قالوا قرن ضاعت سورة الموافقة اللفظية ما بين قرد وجعفر ومثله جلبابة لا تطام الباب الباء

الاولى في الثانية. لانهم لو ادغموا صارت - 00:22:00
واختلفت السورة اللفظية لجلب عن سورة دحراج اذا لما قصد الى ادغام اول المثلين فيما بعده لاجتماع المثلين في غير ملحق نقلت حركته الى الساكن الذي قبله فاضغم فيما بعده فحصل - 00:22:20
اقشعر اذا كان الاصل شعب را را ارادوا ادغام الراء الاولى في الثانية فنقلوا حركة الراء الاولى الك العين الساكنة فصارت العين مفتوحة وسكنت الراء فقيل اقشعر ومثله اطمئن ننا اطمأن - 00:22:41
ووزن هذا النوع يعني مثل اقشعر اطمأن باعتبار اصله باعتباره الاصل هو افعلن عفوا باعتباري اصله هو افعل اقشعر اطمأنن بالنظر الى الاصل هو افعل لا ومعظم التصريفيين في اقشعر واطمئن يزنونه - 00:23:11
باعتباري المآل وليس باعتبار الاصل باعتبار الحال وليس باعتبار الاصل. يعني ينظرون الى الصورة اللفظية التي صار عليها يقولون اطمئن افعلن لكنه في الاصل كان افعل اذا وزن هذا النوع باعتبار اصله افعل - 00:23:42
قال ابن جني في المنصب اعلم ان اصل افعلن اصل اطمئن اقشعرنا اذ لهما اثر اب هو افعلا. اقشعرر اطمأننا اذ لهمم ويؤيد ما ذكرناه الكلام لابن جني ان ما اسند منه من نحو اقشعر اطمأننا اذ لهم الى ضمير رفع - 00:24:07
المتحركين يجب رده الى اصله. فتقول اقشعررت اطمأننت معلومة في المضغة في مثل مادة اذا اسندته لضمير رفع متحرك فككت الادغام فقلت مددت قصة قصصت مل مللت فر مررت اما اذا اسند الى ضمير رفع ساكن يبقى الادغام مد مد - 00:24:32
وهكذا اذا اسند الى وكذا لو لحقت به طبعا لا يسند الى تاء التأنيث لانها ليست ضميرا. اذا لحقته تاء التأنيث بقي مدغم اذا قال ويؤيد ما ذكرناه ان ما اسند منه الى ضمير رفع متحرك يجب رده الى اصله فتقول اقشعررت اطمأننت - 00:25:07
وذلك انه لما وجب الفك لوجوب سكون ثاني المثلين وجب رد فتحة اولهما ووجب سكون ما قبله على الاصل الذي كان وذهب بعضهم الى ان وزنه قف على الله نظرا الى الحال والمآل الذي يؤول اليه بعد الادغام - 00:25:29
اذا هناك خلاف في وزن نحو اقشع الرب اطمأن قالوا المشهور عند المحققين وكان شيخنا الدكتور محمد ابراهيم البنا يميل الى هذا رحمه الله تعالى واحسن اليه يميل الى ان اقشعرا اطمأن اذ لهما الى اخره اشرأب الى اخره. وزنه افعل لا بالنظر - 00:25:56
الى الاصل لكن الاكثر تداولا على السنة الدارسين الان وعند كثير من التصريفيين قديما الاكثر تداولا التحقيق ان وزنه افعل لنا بالنظر الى الاصل. بعضهم وهم بعض المتقدمين ومعظم المتأخرين يزنونه بحسب الحال الملفوظ بحسب المآل وليس بحسب الاصل. فيقولون - 00:26:20
اه اطمئن افعلن افرأب افعلن اذ لهما افعلا نعم اذا نظرا الى ما يصير اليه بعد النقل والادغام قال ابن الحاجب وغيره والمذهب الاول يعني افعلل اولى ثم اقول هذا البناء - 00:26:47
يشترط فيه ان يكون مضاعفا بلا ميه الاخيرتين يجب ان يكون مضاعفا يعني لا به الثالثة والثانية من جنس واحد ومن امثلته قلنا اقشعر اطمئن اثر ابى اذ لهما اصبطر اشمعا لا اشمئزا - 00:27:17
اطمئن بحسب كتاب معظم احصاء الافعال العربي بلغ عدد ما جاء على زنة احصاء الافعال العربية بلغ عدد ما جاء على زنة افعلن مما تتبعوه واستقرأوه فعلين ومائتين مئتان وفعلان - 00:27:47
مئتان منها لازمة وواحد فقط متعد هو احتأم وواحد ياتي متعديا ويأتي لازما وهو اشمأز فان قلت لا يكون الا لازما كان صحيحا بالنظر الى عدم الاعتدال بهذين فقط يعني كأنه شذ تعديه - 00:28:22
ولان احدهما وهو يأتي اشمعز فلان شعر باشمئزاز واشمأز فلان فلانا. جعله يشعر بكذا يأتي متعديا ويأتي لازما. اذا واحد يأتي متعديا فقط احتأم وثاني يأتي متعديا وللازما وهو اشمأز - 00:28:47
فاذا قول ابن الحاجب ولا يكون الا لازما قد تقول فيه نظر. الاولى ان يقول والغالب او والاصل ان لازما وجاء في واحد متعديا وفي اخر متعديا اللازمة وصلت مرة ثانية الى قوله هي لازمة اي هذه الثلاثة. تفعل لا - 00:29:10
الذي صرح النحات به هو لزوم الثلاثة وعدم تعديها. بشهادة التتبع والاستقراء وقال في التعليم انها لازمة قلت سيستدرك على كلامهم

هذا هذا كلام مستدرك عليه. لكن قالوا لم؟ قالوا هي لا تكون الا لازمة - 00:29:36
قالوا لانه لما زادوا الف الوصل والنون في باب فعل من نحو انكسر من مزيد الثلاثي للدلالة على المطاوعة وهو معنى ان فعل غير متعلق يعني المطاوعة معنى لا يتعلق بغيره فمن ثم كان لازما. كذلك زادوا الالف والنون في اللام. من نحو حرنجمة لهذا - 00:29:59
فيجب ان يكون لازما كذلك زادوا الالف والنون فيهم فعل للمطاوعة فكان لازما حصرا وزادوها في حران جبل المطاوعة اذا يجب ان تكون حرنجمة. لان زيادتها كزيادة انفعال. ولان الغرض من الزيادة في حرنجة - 00:30:23
غرض من الزيادة في ان فعل فيجب ان تكون حرنجما ملازمة للزوم وكذلك قالوا زادوا همزة الوصل واللام الاخيرة في افعلن كاقشعر اذ لهم كما زادوها في افعل لهذا الغرض نفسه وهو لغرض المبالغة في اللزوم. لغرض - 00:30:46
مبالغة. وكما ان افعلنا وافعالنا لا يكون الا لازما. اذا افعل لنا المزيد للغرض نفسه كما زادها همزة الوصل في افعال واللام الاخيرة وهمزة الوصل في افعال لا واللام الاخيرة لغرض المبالغة - 00:31:13
وكان افعلي وافعال بالتتبع والاستقراء لازما ابدا كذلك يجب ان يكون افعل الاقشعر او افعلن لا على المذهب الثاني. اقشعر اذ الهم الى اخره لازما ابدا لان الغرض من زيادته كالغرض من الزيادة فيه كالغرض من الزيادة في افعل الله. وافعال له - 00:31:32
ثم اقول افعل لنا بحسب الاصل او افعلن بحسب المآل والحال. وافعل في مزيد رباعي نظيران ان فعل افعل ستة افعال ستة. افعلن لا مزيد بالف ونون. ان فعل مزيد بالف ونون - 00:31:56
عفوا افعل سبعة نظيره بزيادة اللام الاخيرة وهمزة الوصل ان فعل خمسة لكنه نظيره افعل بزيادة همزة الوصل والنون فلما كان ان فعل وفعال نظيرهما افعل او افعلن وافعلن لا - 00:32:21
واقف عن لا وان فعل وفعل لا يكونان الا لازمين وجب ان يكونا آآ افعلن وافعل لنا لازما حملا للنظير على النظير وكذلك التاء في تدحرج زادوها لغرض المطاوعة كما زادوا الالف والنون في ان فعل لغرض المطاوعة. وان فعل - 00:32:42
لا يكون الا لازما فتدحرج ينبغي كذلك الا يكون الا لازمة الثلاثة الغرض منها بحسب ظاهر الكلام ومفهومه الغرض من تفاعلل افعل المطاوعة والمطاوعة المطاوع لا يكون الا لازما او يقال الغالب ان يكون لازما. اذا الاصل في هذه - 00:33:06
ان تكون لازمة بهذا المقدار فيما يتعلق الرباعي المزيدي اكتفي واكون بهذا قد انهيت الكلام في اه المزيد الثلاثي والمزيد الرباعي وانهيت الكلام فيما يتعلق بالماضي مجردا ومزيدا. وفي معاني الماضي مجردا ومزيدا - 00:33:35
بهذا قد وصلت الى الكلام في الفعل المضارع قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه المضارع اي الفعل المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي قال المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي - 00:34:06
طبعا قول المضارع مبتدأ مرفوع بزيادة الجار والمجرور هو الخبر او يقال متعلقان بخبر محذوف والتقدير المضارع كائن او يكون بهذه الطريقة. بزيادة حرف المضارعة على الماضي ويسمى المضارع ايضا يسمى الغابر. يقال الفعل مضارع. والفعل الغادر. ويقال الحال ويقال الحاضر ويقال المستقبل - 00:34:33
يقال في فعل الغابر وفي فعل الحال وفي الفعل الحاضر وفي فعل المستقبل يريدون الفعل المضارع والمضارع لغة المشابه يقال ضارعته او تقول ضارعته اذا شابهته وشاكلته وحاكيته وصرت مثله - 00:35:09
واصل المضارعة تقابل السخلين السخل والسخلة الرضيع الصغير من ابناء الماعز والشعر اذا اصل المضارعة تقابل السخلين على ضرع الشاة عند الرضاعة يقال تضارع السخلاني اذا اخذ كل واحد بحلمة من الضرع ثم توسعوا فقالوا لكل - 00:35:28
متشابهين متضارعا ولو سألت لما اخر ذكرى المضارع عن الماضي؟ فالجواب لكون المضارع في المذهب الاشهر فرع الماضي في الاشتقاق طبعا على هذا المذهب الذي يقول ان المضارع فرع عن الماضي. فالاولى ان يقدم الاصل وان يؤخر الفرعون. او اخر المضارع - 00:35:56
لسبق زمان الماضي على زماني المضارع. لان الماضي زمانه ما حدث قبل التكلم واما المضارع فله الحال او الاستقبال. اذا اخر المضارع اخر الكلام في المضارع لان المضارع فرع عن الماضي او لسبق الماضي - 00:36:25

على المضارع زمانا على المذهب القائل ايضا. اقول لان المضارع فرع على المذهب الذي يرى ان المضارع فرع عن الماضي واقول او لان زمان الماضي اسبق من زمان المضارع ايضا على المذهب القائل بهذا. فهناك خلاف اي الازمنة هو - 00:36:51
الاسبق اي الازمنة هو الاصل هذه مسألة نعم ابن الحاكم رحمه الله تعالى لم يذكر حد المضارع لما قال المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي هذا ليس تعريفا مضارع. ليس حد المضارع - 00:37:16
المرجاني في المفتاح قال المضارع ما دل على زماني الحال والاستقبال ويسمى اي المضارع حاضرا او مستقبلا ابن الحازم في الكافية ذكر حد المضارع. لم يذكر حدها حده في الشافية. في الكافية ذكر حد المضارع فقال هو اي المضارع ما - 00:37:45
الاسم باحد حروف رأيت شعب اليسما بواسطة زيادة احد حروفي نأيته لكن ما هو او ما هي اوجه مشابهة المضارع للاسم وهل المضارع يشبه الاسم كل كل الاسماء مطلقا؟ او او يشبه - 00:38:13
اسما من الاسماء نوعا من الاسماء هذا السؤال جوابه بالتفصيل هو اذا ساذكر الان اوجه الشبه ابن الحازم في الكافية قال المضارع ما شابه الاسم في احد حروفنا ايته اي حصلت المشابهة بواسطة زيادة احرف احد احرف نأيته - 00:38:43
ولكن ما وجه المشابهة لم يذكرها في هذا الحد؟ الان ساذكر اوجه المشابهة وساذكر اي شيئا اخر المشابهة الواقعة الحاصلة الكائنة بين المضارع والاسماء هي بين المضارع وكل وكل اسم على الاطلاق او - 00:39:15
نوع من الاسماء على التخصيص واقول اوجه الشبعي بين المضارع والاسم اذا سألت الجواب حصلت المشابهة من جهات او من اوجه عدة الوجه الاول مشابهة المضارع للاسم في وقوعه اي المضارع في وقوعه هو مع الاسم - 00:39:35
مشتركا قابلا للابهام والتخصيص وللتخصيص به مخصص يقع مبهما وقابلا للتخصيص بمخصص. كما ان الاسم دائر كذلك بين كونه معرفا ومنكرا اذا وجه الشبه الاول ان المضارع يأتي مشتركا ما بين شيئين ما بين الابهام والتخصيص كما ان الاسم يأتي مشتركا ما بين التعريف والتنكير. فالاسم - 00:40:04
ما بين معرفة ونكرة والمضارع دائر ما بين كونه حالا وكونه مستقبلا قابلا للابهام وقابلا للتخصيص توضيح هذا. اذا قلت زيد يقوم فيقوم هنا المضارع يصلح لزماني الحال والاستقبال فهذا هو الابهام - 00:40:38
كما اذا قلت رأيت رجلا فهو لواحد من هذا الجنس مبهم فيهم ثم يدخل على المضارع الذي هو في زيد يقوم ما يخلصه لزمان معين. فتقول زيد سيقوم. اذا تخلص - 00:41:15
الاستقبال او تقول زيد يقوم الان فتخلص للحال كما انك اذا قلت رأيت الرجل خرج من كونه مبهما لا يخص واحدا معينا الى قصره على واحد معين. فاشتبه المضارع والاسم الان الاسم مطلقا - 00:41:34
ليس اسم فاعل اسم مفعول اسم الى اخره. اسم زمان اسم مكان لا. اذا الوجه الشبهي الان بين المضارع والاسم مطلقا قلت ستسأل هل مشابهته لاسمي مطلقا او لنوع من الاسماء - 00:42:04
قلت سيأتيكم الجواب هنا في وجه الشبه الاول مشابهة للاسم مطلقا في ان كلا منهما من المضارع والاسم يكون مبهما ثم يقبل التخصيص بمخصص ما نعم الوجه الثاني انه اي المضارع يقع موقع الاسم - 00:42:21
ويؤدي معناه نحو قولك زيد يضرب فيضرب جملة يضرب في محل رفع خبر للمبتدأ زيد. كما ان قولك زيد ضارب ضارب خبر فوقع يضرب المضارع موقع ضارب الخبر. وتقول في الصفة يعني يقع المضارع موقع الاسم بحيث يقع - 00:42:47
في موقع الخبرية كما في زيد يضرب ويقع موقع الصفة كما تقول هذا رجل يضرب هذا رجل يلعب فيضرب نعتم مرفوع كما تقول هذا رجل ضارب يعني جملة يضرب في محل رفع نعت من الفعل والفاعل المستتر - 00:43:13
كما تقول هذا رجل ضارب فقد وقع الفعل كما ترى ليس فقط محل الخبر محل الصفة يقع موقع الاسم في عدد كبير من المواقع والامثلة. هذا للتمثيل فقط وللاختصار ثالث اوجه الشبه بين المضارع والاسمين - 00:43:43
انك تدخل على المضارع لام التأكيد التي هي في الاصل داخلة على المبتدأ لانها في الحقيقة لام الابتداء نحو قولك ان زيدا لا يقوم كما تقول ان زيدا لقائم. فلابد تأكيد - 00:44:08

كما تدخل وهي العام الابتداء وهي اللام المزحلقة ايضا كما تدخل على المسم تدخل على المضارع كذلك ولا تدخلوا هذه اللام على الماضي لبعد ما بين الماضي وبين الاسم. فلا يقال ان زيدا لقام - 00:44:29

رابع اوجه الشبه بين المضارع والاسم. ان المضارع شبيه بمطلق الاسمي في انه يعرب. كما ان الاصل في للاعراب الاصل في مطلق اسمي ليس في نوع معين الاصل في اسم الاعراب - 00:44:49

والمضارع شبيه يعني في الاوجه الثلاثة كلها شبيه بالاسم مطلقا. والان شبيه للاسم مطلقا ولنوع معين. وهو شبيه لاسم شعري خاصة يمكن ان نجعل هذا وجها خامسا شبيه الاسم الفعلي خاصة في الموازنة اللفظية من حيث عدد الاحرف - 00:45:06

فيهما في المضارع واسم الفاعل وفي ترتيب الحركات والسكنات في المضارع واسم الفاعل. وفي صلاحية المضارع للحال والاستقبال وصلاحية اسم الفاعل للحالة والاستقبال. الاحسن ان نجعل هذا وجها خامسا. اذا صارت اوجه اوجه صارت اوجه المشابهة خمسة. في اربعة - 00:45:32

منها يشبه الاسم مطلقا. في الخامس يشبه اسم الفاعل بشكل خاص الوجه السادس من اوجه المشابهة كنا الاحسن الفصل لزلك الذي قلته هنا خامس سادس سيكون سادس سابع. اذا الوجه السادس ان المضارع - 00:45:52

يشترك فيه الحال والاستقبال اشبه الاسماء المشتركة كالعين عندنا مشترك لفظي وعندنا مترادف لفظي المترادف الفاظه متعددة بمعنى واحد المشترك بعكسه لفظ واحد بمعان متعددة. اذا المضارع يشترك فيه الحال والاستقبال زمانا فاشبه الاسماء - 00:46:11

المشتركة التي هي لفظ واحد وله اكثر من معنى كالعين التي تطلق على العين الباصرة وعلى عين الماء وعلى فلان عين لقومه اي الرائد او الجاسوس الذي يتقدم قومه الرائد الذي يتقدم قبل القوم ليستكشف في حرب او في غيرها - 00:46:44

والعين هي الذات. فاذا المضارع كما انه يشترك فيه الحال والاستقبال اشبه الاسم المشترك الذي يأتي لفظا واحدا كالمضارع وله اكثر من معنى. الوجه السابع انه شابه الاسماء بما في اوله من الزوائد الاربعة - 00:47:08

فاعرب لهذا وليست الزوائد في المذهب الارجح هي التي اوجبت له الاعراب. يعني في كتاب الانصاف في مسائل الخلاف خلافه الطويل لماذا اعرب المضارع وقالوا مما اوجب له الاعراب هذه الزوائد الاربعة - 00:47:33

الاصح انها ليست التي اوجبت له الاعراب. وانما لما دخلت عليه جعلته على صيغة صار بها مشابهة لاسم والمشابهة هي التي اوجبت له الاعراب وصلت الى الكلام في الخلاف في دلالته الزمانية - 00:47:59

في دلالته الزمانية هل هو مشترك بين الحال والاستقبال؟ او هو حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال او هو حقيقة في الاستقبال مجاز في الحال ازا مشترك بين الحال والاستقبال - 00:48:27

او حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال. او حقيقة في الاستقبال مجاز في الحال الاول المذهب الاول مشترك بين الحال والاستقبال هو مذهب سيبويه. وجمهور النحويين وجماعة منهم المصلي المذهب الثاني حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال - 00:48:51

هو مذهب جماعة منهم ابي علي منهم ابو علي الفارسي. قال الرضي في شرح الكافية وهو اقوى. اي هذا المذهب الثاني ان يكون المضارع او حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال اقوى. من المذهبين الاولي والثالث - 00:49:16

اما المذهب الثالث هو حقيقة في الاستقبال مجاز في الحال قال به قوم اخرون منهم ابن طاهر واخرون قال ابن الملا صاحب الاغنية الكافية ان قيل اليس الزمان يكون مستقبلا - 00:49:38

ثم يصير حالا ثم ينقلب ماضيا هذا مذهب من مذاهب من عدة مذاهب فيما هو الاصل في الازمنة هناك من يرى ان الاصل الماضي وهناك من يرى ان الاصل الحاضر - 00:50:04

وهناك من يرى ان الاصل المستقبل هذا التساؤل لابن الملا على مزهبي ان الاصل في الزمان يكون مستقبلا ثم يصل اليك فيصير حالا حاضرا ثم ينقلب ماضيا قال ان قيل اليس الزمان يكون مستقبلا ثم يصير حالا ثم ينقلب ماضيا قلنا هذا بالنظر الى عروضه - 00:50:25

واما بالنظر الى ذات الزمان فماضيه متقدم على الحاضر والمستقبل والنظر او اعتبار الذات اهم من اعتبار العارض اذا بكلامي انما

سقت كلام ابن الملا لاوضح ان المذاهب ثلاثة مذهب يرى ان الاصل في الازمنة المستقبل ثم يأتي اليك فيصير - 00:50:54
حاضرا ثم يتولى عنك فيصير ماضيا ومذهب اخر يقول بل الاصل الماضي. ومذهب ثالث يقول بل الاصل الحاضر ما الذي اختاره ابن الملا هنا قال ان تقول ان الاصل هو المستقبل هذا بالنظر الى عروض الزمان - 00:51:22
واما بالنظر الى ذات الزمان فمذهبه ان الاصل هو الماضي. اذا اختلفت التقسيمات بالنظر الى العروض فرآني وعروض الزمان وبالنظر الى ذات الزمان. بالنظر الى ذات الزمان يرى ابن الملا ان الاولى ان نقول ان الماضي هو الاصل - 00:51:48
ثم يصير حاضرا ثم مستقبلا بهذا المقدار اكتفي وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين اولا واخرا ونلتقي بعون الله وحوله وتوفيقه - 00:52:08
السلام عليكم ورحمة - 00:52:26